



الرحلات العلمية بين مكة المكرمة ومصر من القرن الثالث الهجري

الى نهاية القرن السادس الهجري

الرحلات العلمية بين مكة المكرمة ومصر من القرن الثالث الهجري الى نهاية القرن السادس الهجري

الاستاذ الدكتور

عبد الجبار محمود شريمص الدليمي

كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة الأنبار

ed.abd_aljabbar@uoanbar.edu.iq

أحمد خالد رزيك ملفي الكبيسي

كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة الأنبار

ahm23h6005@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: مكة المكرمة، مصر، الرحلات العلمية، علماء الحجاز، القرن الثالث الهجري.

كيفية اقتباس البحث

الكبيسي، أحمد خالد رزيك ملفي، عبد الجبار محمود شريمص الدليمي، الرحلات العلمية بين مكة المكرمة ومصر من القرن الثالث الهجري الى نهاية القرن السادس الهجري، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ٧.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

The Scientific Connections Between Mecca and Egypt and the Scientific Influence of Mecca on Egypt from the Third Century AH to the End of the Sixth Century AH

Ahmed Khaled Razik Malfi
Al-Kubaisi

College of Education for Humanities -
University of Anbar

Professor Dr. Abdul Jabbar Mahmoud
Shreims Al-Dulaimi,

College of Education for Humanities,
University of Anbar

Keywords : Mecca, Egypt, Scientific Connections, Hejaz Scholars,
Mutual Scientific Influence.

How To Cite This Article

Al-Kubaisi, Ahmed Khaled Razik Malfi , Abdul Jabbar Mahmoud , The
Scientific Connections Between Mecca and Egypt and the Scientific
Influence of Mecca on Egypt from the Third Century AH to the End of
the Sixth Century AH, Journal Of Babylon Center For Humanities
Studies, July 2026, Volume:16, Issue 7.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

This study addresses the scientific relations and intellectual and cultural exchange between Mecca and Egypt during the period extending from the third century Hijri to the end of the sixth century Hijri. This period witnessed extensive scientific activity between the two sides, particularly in the fields of readings, Hadith, and jurisprudence. The study aims to explore the relations between Mecca and Egypt, highlighting the mutual role of scholars from Mecca and Egyptian scholars, revealing the journeys of Egyptian scholars and others among the Muslim scholars. to Mecca and their role in transferring knowledge and sciences to Egypt, as well as the impact of these journeys on Egypt. The study also aims to showcase the scientific journeys of Meccan scholars to Egypt and their



role in spreading knowledge and the flourishing of scientific life there, as well as uncovering the prominent scientific figures who played a significant role in strengthening these relations from both sides.

الملخص

تتناول هذه الدراسة العلاقات العلمية والتبادل العلمي والفكري والثقافي بين مكة المكرمة ومصر خلال المدة الممتدة من القرن الثالث الهجري وحتى نهاية القرن السادس الهجري، اذ شهدت تلك المدة نشاطاً علمياً واسعاً بين الطرفين، وخاصة في مجالات القراءات والحديث والفقه، وتهدف الدراسة الى استكشاف العلاقات بين مكة المكرمة ومصر، وتسلط الضوء على الدور المتبادل بين العلماء المكيين والعلماء المصريين، والكشف عن رحلات العلماء المصريين وغيرهم من العلماء المسلمين الى مكة ودورهم في نقل العلوم والمعرفة الى مصر وأثر تلك الرحلات على مصر، وكذلك تهدف الدراسة الى ابراز الرحلات العلمية للعلماء المكيين الى مصر ودورهم في نشر العلوم وازدهار الحياة العلمية فيها، وأيضاً الكشف عن ابرز الشخصيات العلمية التي أدت دوراً بارزاً في تقوية تلك العلاقات من كلا الطرفين.

المقدمة

أدت مكة المكرمة دوراً كبيراً في الحياة العلمية في مصر، وكان لها أثرها على العلماء المصريين الذين كانوا يفدون إليها لأداء فريضة الحج او المجاورة بالقرب من المسجد الحرام أو لطلب العلم والاستفادة من العلماء الموجودين هناك، إذ كانت تعد مركزاً مهماً لتجمع الكثير من العلماء وطلبة العلم المسلمين القادمين من مختلف أرجاء الدولة الإسلامية، والذين كانوا يجتمعون فيها لتبادل مختلف العلوم والمعرفة والثقافة، وقد حظيت مكة المكرمة بتلك المكانة المهمة في العالم الإسلامي بفضل مركزها الديني والروحي لدى عامة المسلمين، فهي مهبط الوحي والرسالة الإسلامية، ومكان مولد سيد البشر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وكذلك لوجود المسجد الحرام والكعبة المشرفة فيها، فضلاً عن وجود الكثير من المراكز العلمية والمدارس الفقهية والتي كانت متاحة أمام جميع الوافدين إليها، وقد كان للعلماء وطلبة العلم المصريين وغيرهم رحلات كثيرة إلى مكة المكرمة، فمنهم من حج وحدث وسمع بها، ومنهم من جاور بها وانتفع بعلمه الكثير من الخلق، ومنهم من سمع بها وأخذ الكثير من العلوم والمعرفة ونقلها الى مصر او غيرها من الأمصار الإسلامية، وايضاً هناك رحلات عديدة للعلماء المكيين الى مصر، والذين كان لهم دور كبير في ازدهار الحركة العلمية بمصر، وقد هدف البحث الى الكشف عن ابرز





هؤلاء العلماء والتقصي عن شيوخهم وتلاميذهم رحلاتهم العلمية ودورهم في نقل العلوم بين البلدين .

المبحث الاول

علماء مصر ورحلاتهم العلمية الى مكة المكرمة وأثرها على مصر من القرن الثالث الهجري وحتى نهاية القرن السادس الهجري:

تمهيد:

الرَّحْلة بكسر الراء في اللغة هي إسم للإرتحال ،أي السفر الى مكان اخر^(١)، والرُّحْلة بضم الراء في اللغة الوجه الذي تقصده وتريده ،وتقول انتم رُحَلْتِي تعني انتم الذين اقصدتهم وارتحل اليهم^(٢) والرحلة بالكسر فهي اسم الهيئة وهي نوع من أنواع الرحيل ،اي المسير ،وكلها مستمدة من الرحل الذي هو أداة البعير والمقصود به الهودج او المحمل الذي يوضع فوق ظهر البعير ليتمكن الراكب من الجلوس عليه في السفر^(٣)

وقد شهد القرن الثالث الهجري مع بداياته ازدهاراً للعلوم المختلفة والرحلات في طلب تلك العلوم ، ورحل الكثير من المصريين وغيرهم من العلماء وطلبة العلم المسلمين إلى مكة المكرمة للاستفادة والاستزادة من تلك العلوم المختلفة، سواءً كانت علوم القرآن الكريم أو علوم الحديث أو علوم أصول الفقه أو غيرها من العلوم ونقلها الى الديار المصرية ،ولم يقتصر الامر على العلماء المصريين ، بل كان هناك عدد من العلماء الذين قدموا من بلدان اخرى وعاشوا في مصر واسهموا في الحركة العلمية فيها ،ومنهم من استقر بها حتى وفاته، ومن ابرز هؤلاء العلماء وطلبة العلم الذين سمعوا في مكة وحدثوا بمصر هم:

اولاً: علماء القرن الثالث الهجري:

١. سعيد بن منصور الخراساني (ت ٢٤٧هـ / ٨٤١ م)

وهو الإمام الحافظ شيخ الحرم ابو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة المروزي البلخي، وأصله من خراسان، جاور بمكة كثيراً حتى لُقّب بالمكي، نشأ في طلب العلم ورحل الى العديد من المدن الإسلامية وسمع بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر وغيرها.

سمع من ابي نافع فليح بن سليمان بن حنين الخزاعي (ت ١٦٨هـ / ٧٨٤م)، ومن الإمام المحدث أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي (١٧٠هـ / ٧٨٦م)^(٤)، وغيرهم من الشيوخ وسمع منه أبو ثور إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤م)^(٥)، والإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥م)^(٦)



وكان سعيد بن منصور قد حدث بمكة المكرمة وأخذ من علمائها ومشايخها علوم الحديث الشريف، وذهب الى مصر وعمل على تدريس الحديث الشريف هناك، وتجمع حوله طلبة العلم المصريين وغيرهم وانتفعوا بعلمه^(٧)، وعاد الى مكة المكرمة وبقي فيها حتى وفاته في رمضان من سنة (٢٢٧هـ/٨٤١م)^(٨)

٢. سلمة بن شبيب الحجري (ت ٢٤٧هـ/٨٦١م)

هو أبو عبد الرحمن سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، وهو من الأئمة والمحدثين الرحالة الذين نزلوا بمكة^(٩)، سمع من ابو الحسين زيد بن الريان الحباب الخراساني الكوفي (ت ٢٠٣هـ/٨١٨م)^(١٠)، وأخذ الكثير من علماء مكة المكرمة، وكان ابرز الشيوخ الذين أخذ منهم هو الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الأحوازي المقرئ (ت ٢١٣هـ/٨٢٨م)^(١١)، وكانت له رحلة الى مصر سنة (٢٤٦هـ/٨٦٠م) وحديث بها، وسمع منه العديد من طلبة العلم هناك وانتفع به وبعلمه الكثير من اهل مصر^(١٢)، وتوفي سنة (٢٤٧هـ/٨٦١م)^(١٣)

٣. يوسف بن يحيى الأزدي (ت ٢٨٨هـ/٩٠٠م)

يوسف بن يحيى بن يوسف بن محمد بن منصور بن السمع القرطبي الأندلسي شيخ المذهب المالكي المعروف بأبي عمرو المغامي^(١٤)، نشأ في مدينة قرطبة، ورحل إلى إفريقية وسكن في مدينة القيروان^(١٥)، وسمع بمكة من نزيلها الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي (ت ٢٨٦هـ/٨٩٩م)^(١٦)، وسمع منه الكثير من طلبة العلم كان ابرزهم محدث الأندلس الإمام محمد بن فطيس بن واصل بن عبد الله الغافقي الأندلسي (ت ٣١٩هـ/٩٣١م)^(١٧)، وقد رحل بعد ذلك الى مصر وسكن فيها^(١٨) وجلس لتدريس العلوم المختلفة هناك، إذ كان جامعاً لأنواع عديدة من العلوم منها علوم الحديث والفقه والعربية والتصنيف وغير ذلك من العلوم، وسمع منه الكثير من المصريين، وأصبحت له مكانة عظيمة بينهم، لأنه كان يعد من الثقات الذين امتازوا بالعقل والوقار والأدب والخلق^(١٩)، توفي سنة (٢٨٨هـ/٩٠٠م)^(٢٠).

ثانياً: علماء القرن الرابع الهجري:

١. صالح بن شاذان الأصبهاني (ت ٣٢٤هـ/٩٣٥م)

هو صالح بن محمد بن شاذان الكرجي، المكنى ابو الفضل، سكن أصبهان سنة (٣١٨هـ/٩٣٠م)^(٢١) وسمع من أبي إسحاق إبراهيم بن معقل بن الحجاج بن خداح النسفي (ت ٢٩٤هـ/٩٠٦م)^(٢٢)، ورحل الى مكة المكرمة وسمع بها من الشيخ ابو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي (ت ٢٨٦هـ/٨٩٩م)^(٢٣)، وكان ابن شاذان من المحدثين الذين سمعوا بمكة



الرحلات العلمية بين مكة المكرمة ومصر من القرن الثالث الهجري

الى نهاية القرن السادس الهجري

المكرمة وحدثوا بها وبمصر، اذ حدث بمصر عن الشيخ أحمد بن مهران اليزدي بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه "بعث سرية وبعث معها رجل يكتب إليه الأخبار"^(٢٤)، وقد انتقل ابن شاذان الاصبهاني إلى مكة المكرمة واستقر بها حتى وفاته في شهر رجب من سنة (٣٢٤هـ/٩٣٥م)^(٢٥)

٢. حمدان بن عون المصري الخولاني (ت ٣٤٠هـ/٩٥١م)

حمدان بن عون بن حكيم بن سعيد المكنى ابو جعفر الخولاني المصري، وهو أحد القراء المصريين^(٢٦)، الذين رحلوا إلى مكة المكرمة واخذوا عن علمائها ومقرئها، فسمع بها في المسجد الحرام من أبو محمد القاسم بن محمد بن عامر القيسي مقرئ مكة^(٢٧)، وقرأ على الشيخ الكبير أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال الأزدي المصري (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) الذي قرأ عليه ثلاثمائة ختمة، وقرأ عليه عدد من القراء كان أبرزهم أبو حفص عمر بن محمد بن عراك الحضرمي المصري (ت ٣٨٨هـ/٩٩٨م)^(٢٨)، وقد توفي حمدان بن عون سنة (٣٤٠هـ/٩٥١م)^(٢٩).

٣. محمد بن أحمد البغدادي (ت ٣٥٠هـ/٩٦١م)

هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يقطين^(٣٠)، المكنى بأبي بكر اليقطيني الاسدي نزيل مكة^(٣١)، أصله من بغداد، رحل إلى مصر ونزل بها وسمع الحديث الشريف من الإمام الحافظ المحدث أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري المعروف بالماسرجسي المتوفى سنة (٣١٣هـ/٩٢٥م)^(٣٢)، وهذا ما ذكره نزيل مصر^(٣٣) الإمام المحدث أبو الفتح عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور البلخي (ت ٣٧٨هـ/٩٨٨م)^(٣٤)، وتوفي بها سنة (٣٥٠هـ/٩٦١م)^(٣٥)

٤. أحمد بن محمد البناء (ت ٣٨٥هـ/٩٩٥م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل البناء، المكنى أبا بكر والمعروف بابن المهندس، محدث الديار المصرية^(٣٦)، ومن كبار المسندين فيها، ولد سنة (٢٩٥هـ/٩٠٧م)^(٣٧)، وحدث عن الإمام أبي يونس محمد بن أحمد القرشي مفتي المدينة المنورة المتوفى بحدود سنة (٢٧٠هـ/٨٨٣م)^(٣٨).

وقد حدث كثيراً بمصر وسمع منه العديد من طلبة العلم المصريين وغيرهم، فسمع منه بمصر الإمام عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر ابن الفرضي (ت ٤٠٣هـ/١٠١٢م)^(٣٩) وكان يعد من العلماء المصريين الرحالة الذين كانت لهم رحلة الى مكة المكرمة في سبيل تحصيل العلوم الشرعية، وسمع بها وأخذ عن علمائها وانتفع بعلمهم، وعمل على نشره في مصر



وكان قد سمع بمكة من الامام عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧هـ/٩٢٩م)^(٤٠)، وكان من المحدثين والحفاظ الثقات الاتقياء، وتوفي سنة (٣٨٥هـ/٩٩٥م)^(٤١)

ثالثاً: علماء القرن الخامس الهجري:

١. أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس (ت ٤١٦هـ/١٠٢٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد المكنى أبو محمد التجيبي، هو محدث ومسند الديار المصرية، ولد سنة (٣٢٣هـ/٩٣٥م)^(٤٢)، سمع بمكة عدد من العلماء الكبار كان أبرزهم الإمام المحدث الحافظ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي (ت ٣٤٠هـ/٩٥١م)^(٤٣) وبعد سماعه من علماء مكة المكرمة عمل ابن النحاس على نقل العلوم التي تلقاها هناك إلى الديار المصرية والعمل على رواية الحديث فيها، إذ حدث بمصر وسمع منه الشيخ محمد بن الحسن بن عبد الرحمن الرازي الخراساني المتوفى بعد سنة (٤٥٠هـ/١٠٥٨م)^(٤٤) والشيخ أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي (ت ٤٩٢هـ/١٠٩٨م)^(٤٥) وغيرهم، وتوفي بالقاهرة في صفر سنة (٤١٦هـ/١٠٢٥م)^(٤٦)

رابعاً: علماء القرن السادس الهجري:

١. الحسن بن بليمة القيرواني (٥١٤ هـ / ١١٢٠ م)

وهو الشيخ المقرئ الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة، المكنى بأبي علي القيرواني نزيل الإسكندرية^(٤٧)، إهتم بعلم القراءات ونبغ فيه، وكانت له رحلة إلى بعض المدن الإسلامية ومنها مكة المكرمة، ورحل بعدها إلى مصر سنة (٤٤٥هـ/١٠٥٣م)^(٤٨)، ونزل في الإسكندرية واستقر بها، وأخذ يعمل على نشر علم القراءات فيها، فاجتمع حوله طلبة العلم وقرأ عليه الكثير منهم، وكان أبرزهم الشيخ المقرئ أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الإشبيلي ابن عزيمة المتوفى بحدود سنة (٥٤٠هـ/١١٤٥م)^(٤٩)، وقد أصبح ابن بليمة مسنداً للديار المصرية^(٥٠)، وتوفي في الإسكندرية في شهر رجب سنة (٥١٤هـ/١١٢٠م)^(٥١).

٢. أبو الحسن علي بن الحسين الفراء (ت ٥١٩هـ/١١٢٥ م)

هو علي بن الحسين بن عمر بن الفراء الموصلني ثم المصري، نشأ في طلب العلم ورحل إلى الكثير من المدن الإسلامية ودخل القدس وسمع بها من المقرئ أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن الغراء (ت ٤٦٢هـ/١٠٦٩م)، ورحل إلى مكة المكرمة وسمع بها من الشیخة الفاضلة كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)^(٥٢)



الرحلات العلمية بين مكة المكرمة ومصر من القرن الثالث الهجري

الى نهاية القرن السادس الهجري

وبعد هذه الرحلة العلمية، عاد ابن الفراء الى مصر وحدث بها وسمع منه عدد من تلاميذه هناك، اذ سمع منه بالفسطاط الشيخ محمد بن حمد بن حامد بالمفرج الأرتاحي (ت ١٢٠٤هـ/١٢٠٤م)، وتوفي في شهر ربيع الآخر من سنة (٥١٩هـ/١٢٢٥م) ^(٥٣)

٣. محمد بن بركات السعيد (ت ١١٢٦هـ/١١٢٦م)

وهو محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد المصري، وهو شيخ وعلامة وأديب ومن فضلاء المصريين، ولد سنة (٤٢٠هـ/١٠٢٩م)، ورحل الى مكة المكرمة فسمع بها من الشيخة أم الكرام كريمة المروزية (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، وعاد الى مصر وعمل على نشر علومه التي كان قد اخذها بمكة وحدث بها، وسمع منه تلاميذه وكان أبرزهم مقرئ الديار المصرية الشيخ أبو الفتوح ناصر بن الحسن الخطيب (ت ٥٦٣هـ/١١٦٧م)، والإمام الحافظ أبو طاهر السلفي (ت ٥٧٦هـ/١١٨٠م) ^(٥٤) وغيرهم، وتوفي في شهر ربيع الآخر من سنة (٥٢٠هـ/١١٢٦م) ^(٥٥)

٤. علي بن خلف بن معزوز الكومي (ت ٥٩٩هـ/١٢٠٢م)

هو علي بن خلف بن معزوز بن علي المكنى أبو الحسن الكومي التلمساني، وهو فقيه مالكي نزل بمصر في منية بني خصيب، وكان خبيراً بأصول الفقه ^(٥٦)، رحل الى مكة المكرمة وسمع بها من الامام ابي جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي (ت ٥٩٦هـ/١١٩٩م)، وحرص على السماع من شيوخ مكة وحصل الكثير من علومها، وعاد الى مصر وحدث بها ودرس بمنية بني خصيب ^(٥٧)، وبقي فيها حتى وفاته في شهر رجب من سنة (٥٩٩هـ/١٢٠٢م) ^(٥٨).

المبحث الثاني

علماء مكة وأثرهم العلمي على مصر من القرن الثالث الهجري

وحتى نهاية القرن السادس الهجري

أدت مكة المكرمة خلال الفترة الممتدة من القرن الثالث الهجري وحتى نهاية القرن السادس الهجري دوراً كبيراً في ازدهار الحركة العلمية في مصر، اذ برز العديد من العلماء المكيين الذين ساهموا في نشر العلوم الدينية وتطور الفكر الديني فيها، وقد تأثرت الحياة العلمية بمصر كثيراً بتلك الاسهامات، وسنلقي الضوء على ابرز هؤلاء العلماء ومساهماتهم الرائدة في نشر تلك العلوم

اولاً: علماء مكة وأثرهم في مصر حتى نهاية القرن السادس الهجري:

١. إبراهيم بن عمرو بن عثمان المكي (ت ٢٦٣هـ/٨٧٦م)



إبراهيم بن عمرو بن عثمان بن صفوان بن سعيد بن عمر بن محمد، المكنى أبو بكر ابن العاصي المكي، وهو من المكيين الذين رحلوا إلى مصر، وقد بقي فيها حتى وفاته سنة (٢٦٣هـ/٨٧٦م)^(٥٩).

٢. أحمد بن داود بن موسى المكي (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥ م)

أحمد بن داود بن موسى البصري المكي، أصله من البصرة وهو من الثقات نزل بمكة المكرمة ولقب بالمكي^(٦٠)، ويعد من المكيين الذين رحلوا إلى مصر وعملوا على نشر العلوم الشرعية بها، إذ حدث هناك وسمع منه الشيخ الحافظ محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (ت ٣٢٢هـ/٩٣٣م)^(٦١)، وروى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠هـ/٩٧١م)^(٦٢)، الذي سمع منه سنة (٢٨٠هـ/٨٩٣م) حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال "لا تُكروهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم"^(٦٣)، وكان قد استقر بمصر حتى وفاته سنة (٢٨٢هـ/٨٩٥م)^(٦٤).

٣. محمد بن هارون بن محمد العباسي (ت ٣٢٠هـ/٩٣٢ م)

هو محمد بن هارون بن محمد بن إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي، المكنى أبو عبد الله، وهو أمير عباسي ولد بمكة وسمع من شيوخها ومنهم أبو جعفر محمد بن إسماعيل الصائغ (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، وسمع من والده هارون بن محمد بن إسحاق بن موسى العباسي (ت ٢٨٨هـ/٩٠٠م)، ومن مفتي مكة أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي (ت ٢٨٩هـ/٩٠١م) وغيرهم من شيوخ وعلماء مكة المكرمة^(٦٥)، وقد كانت لمحمد بن هارون رحلة إلى مصر، إذ دخلها وحدث بها عن أبيه وعن الشيوخ الذين سمع منهم بمكة، وبقي بمصر حتى وفاته بها سنة (٣٢٠هـ/٩٣٢م)^(٦٦).

٤. عبد الملك بن شاذان المكي (ت ٣٣٤هـ/٩٤٥ م)

عبد الملك بن بحر بن شاذان، المكنى بأبي مروان، وهو من المحدثين المكيين الثقات الذين رحلوا إلى الديار المصرية وحدثوا بها وعملوا على نشر العلوم الشرعية هناك^(٦٧) سمع من محمد بن إسماعيل الصائغ (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م)^(٦٨)، والشيخ عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة (ت ٢٨٩هـ/٩٠١م)^(٦٩) وغيرهم، ويعد من المحدثين المكيين الذين كان لهم دور بارز في رواية الحديث الشريف في مكة ومصر، وسمع منه بمصر الشيخ المقرئ النحوي أبو عبدالله محمد بن خراسان الصقلي (ت ٣٨٦هـ/٩٩٦م)^(٧٠)، والشيخ أبو عثمان سعيد بن حسان بن العلاء القرطبي (ت ٣٨٨هـ/٩٩٨م)^(٧١)، واستقر ابن شاذان بمصر حتى وفاته بها سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م)^(٧٢).



٥. محمد بن موسى بن يعقوب العباسي (ت ٣٤٢هـ/ ٩٥٣ م)

هو محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون بن الرشيد بن المهدي العباسي الهاشمي، المكنى أبو بكر المأموني، وهو محدث وفقيه مكي، ولد في مكة سنة (٢٦٨هـ/ ٨٨١ م)^(٧٣)، وسمع العديد من الشيوخ والعلماء وكان أبرزهم الشيخ أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص بن عمر بن راشد الحنفي (ت ٣٠٠هـ/ ٩١٢ م)^(٧٤)

وسمع منه عدد من طلبة العلم، منهم نزيل مصر أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات البغدادي المعروف بابن حنابلة المتوفى سنة (٣٩١هـ/ ١٠٠٠ م)^(٧٥)، والإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى المعروف بابن مندة (ت ٣٩٥هـ/ ١٠٠٤ م)^(٧٦) وغيرهم، وبقي في مصر حتى وفاته في ذي الحجة من سنة (٣٤٢هـ/ ٩٥٣ م)^(٧٧)

٦. أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي (ت ٣٥١هـ/ ٩٦٢ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أبي الموت المكي، المكنى بأبي بكر، والمعروف بابن أبي الموت، وهو شيخ ومحدث مكي^(٧٨)، سمع من الشيخ علي بن عبد العزيز البغوي (ت ٢٨٦هـ/ ٨٩٩ م)^(٧٩)، ورحل الى الديار المصرية وساهم بشكل كبير في رواية الحديث الشريف وحدث بمصر عن الإمام المحدث أبو يزيد يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القراطيسي المصري (ت ٢٨٧هـ/ ٩٠٠ م)، وعن الإمام أبو عبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ (ت ٢٩١هـ/ ٩٠٣ م)، وعن الإمام أبو صالح القاسم بن ليث بن مسرور العتابي الرسعني (ت ٣٠٤هـ/ ٩١٦ م)^(٨٠)

وسمع منه العديد من طلبة العلم وكان أبرزهم الإمام مسند الديار المصرية عبدالرحمن بن عمر بن محمد التجيبي المعروف بابن النحاس المتوفى سنة (٤١٦هـ/ ١٠٢٥ م)^(٨١)، والإمام المسند أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري (ت ٤٣١هـ/ ١٠٣٩ م)^(٨٢)، وغيرهم، وبقي ابن أبي الموت بمصر حتى وفاته في ربيع الآخر من سنة (٣٥١هـ/ ٩٦٢ م)^(٨٣)

٧. عبد المنعم بن عبدالمعطي المكي (ت ٥٤٨هـ/ ١١٥٣ م)

عبد المنعم بن عبدالمعطي بن أبي النجا المقدسي المكي، المكنى بأبي الطيب المكي الشافعي، ولد بمكة سنة (٤٦٥هـ/ ١٠٧٢ م)^(٨٤)، رحل إلى مصر ونزل في مدينة الإسكندرية، وجلس هناك لرواية الحديث الشريف، وحدث بها عن الشيخ أبي الحسين بن يحيى المقدسي وعن عبد الرحمن بن فتية الدمياني^(٨٥)، وقد عاش الشيخ عبد المنعم بن عبدالمعطي بقية حياته في الإسكندرية حتى وفاته فيها في شهر محرم من سنة (٥٤٨هـ/ ١١٥٣ م)^(٨٦)



الخاتمة:

١. ابرزت الدراسة الاهمية الكبيرة لمكة المكرمة، اذ كانت تمثل رمزاً دينياً وروحياً وعلمياً مهماً لدى عامة المسلمين، وكانت تعد من اهم المراكز لإستقطاب العلماء وطلبة العلم من جميع انحاء الدولة الاسلامية
٢. أظهرت الدراسة قوة العلاقات العلمية والتبادل الثقافي بين مكة المكرمة ومصر خلال تلك المدة، اذ ساهم المكيون بشكل فعال في نشر العلوم الدينية في مصر، وكان للعلماء المصريين ايضا رحلات كثيرة الى مكة، وكان لهم دور كبير في نقل العلوم والمعرفة الى مصر
٣. كان هناك تواصل وتبادل علمي وفكري بين مصر ومكة المكرمة خلال تلك الفترة، الأمر الذي ساعد على تنمية الحضارة الإسلامية وتعزيزها، اذ تم تبادل الافكار والمعرفة في مختلف المجالات
٤. كشفت الدراسة عن وجود عدد كبير من العلماء المكيين قد نزلوا بمصر، ومنهم من استقر بها حتى وفاته، وأصبحت مصر مركزاً لنشاطه العلمي والفكري، وهذا يبين الاهمية العلمية لمصر كأحد المراكز العلمية في العالم الاسلامي
٥. أظهرت الدراسة أهمية العلم لدى المسلمين في تلك الفترة في مكة المكرمة ومصر، وذلك من خلال تحمل مشاق السفر والرحلة العلمية في سبيل الحصول على العلوم من شتى بقاع العالم الإسلامي .

الهوامش

- (١) ابن السكيت ، ابو يوسف يعقوب بن اسحاق ، (ت ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م) ، إصلاح المنطق ، تح: محمد مربع ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠٢ م ، ص ٩١ .
- (٢) ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري ، (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) ، لسان العرب ، ط ٣ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٣ م ، ج ١١ ، ص ٢٧٩ .
- (٣) ابن درستويه ، أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن المرزبان ، (ت ٣٤٧ هـ / ٩٥٨ م) ، تصحيح الفصيح وشرحه، تح: محمد بدوي المختون ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، القاهرة ، ١٩٩٨ م ، ص ٣٦٦ .
- (٤) الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) ، سير أعلام النبلاء ، تح: محمد نعيم العرقسوسي ، ط ٣ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥ م ، ج ١٠ ، ص ٥٨٦ .
- (٥) الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تح: بشار عواد معروف ، ط ١ ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٣ م ، ج ٥ ، ص ٥٨٠ .





- (٦) ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ، (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٦ م) ، تاريخ مدينة دمشق ، تح: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٥ م ، ج ٢١ ، ص ٣٠٣ .
- (٧) مغلطاي ، علاء الدين بن قليج بن عبد الله البكري المصري ، (٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م) ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تح: محمد عثمان ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١١ م ، ج ٣ ، ص ٣٥٣ .
- (٨) ابن يونس ، أبو سعيد عبد الرحمن بن احمد الصديقي ، (ت ٣٤٧ هـ / ٩٥٨ م) ، تاريخ ابن يونس ، تح: عبدالفتاح فتحي عبدالفتاح ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٠ م ، ج ٢ ، ص ٩٣ .
- (٩) المزني ، جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي ، (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تح: بشار عواد معروف ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٢ م ، ج ١١ ، ص ٢٨٤ .
- (١٠) الزاهرزمي ، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ، (٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م) ، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، تح: محمد محب الدين أبو زيد ، ط ١ ، دار الذخائر ، الرياض ، ٢٠١٦ م ، ص ٤٩٠ .
- (١١) ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الكناني ، (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م) ، تهذيب التهذيب ، تح: خليل مأمون شيحا وآخرون ، ط ١ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٩٦ م ، ج ٢ ، ص ٣٧٧ .
- (١٢) ابن يونس ، تاريخ ابن يونس ، ج ٢ ، ص ٩٥ .
- (١٣) البخاري ، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة ، (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) ، التاريخ الأوسط ، تح: محمود ابراهيم زايد ، ط ١ ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ١٩٧٧ م ، ج ٢ ، ص ٣٨٦ .
- (١٤) المغامي: نسبة الى قرية مغامة الأندلسية الواقعة في مدينة طليطلة ، ابن عبدالحق ، صفي الدين عبدالمؤمن القطيعي ، (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) ، مرصد الإطلاع على أسماء الامكنة والبقاع ، ط ١ ، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٩١ م ، ج ٣ ، ص ١٢٩٣ .
- (١٥) قاسم علي سعد ، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ، ط ١ ، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ، دبي ، ٢٠٠٢ م ، ج ٣ ، ص ١٣٩٧ .
- (١٦) الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله ، (٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) ، الوافي بالوفيات ، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، بيروت ، ٢٠٠٠ م ، ج ٢٩ ، ص ١٦٦ .
- (١٧) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٦ ، ص ٨٥٦ .
- (١٨) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٦ ، ص ٨٥٦ .
- (١٩) ابن الفريسي ، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزد ، (ت ٤٠٣ هـ / ١٠١٣ م) ، تاريخ علماء الأندلس ، ط ٢ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٨ م ، ج ٢ ، ص ٢٠٠ .
- (٢٠) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ ، ص ٣٣٧ .



- (٢١) الأصبهاني ، ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران ، (ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م) ، تاريخ أصبهان ، تح: سيد كسروي حسن ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠ م ، ج ١ ، ص ٤١٠.
- (٢٢) الجبائي ، ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الغساني الاندلسي ، (ت ٤٩٨ هـ / ١١٠٥ م) ، تقييد المهمل وتمييز المشكل ، ط ١ ، دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة ، ٢٠٠٠ م ، ج ١ ، ص ٦٢.
- (٢٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٧ ، ص ٤٩٠.
- (٢٤) ابن المقرئ ، أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي الأصبهاني ، (ت ٣٨١ هـ / ٩٩١ م) ، المعجم ، تح: ابي عبدالرحمن عادل بن سعد ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٩٩٨ م ، ص ٢٧٩.
- (٢٥) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٢٣ ، ص ٣٨٣.
- (٢٦) الذهبي ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧ م ، ص ١٧٠.
- (٢٧) ابن الجزري ، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي الدمشقي ، (٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م) ، غاية النهاية في طبقات القراء ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ج ٢ ، ص ٢٤.
- (٢٨) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٧ ، ص ٧٤٦.
- (٢٩) الذهبي ، معرفة القراء الكبار ، ص ١٧٠.
- (٣٠) ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البغدادي ، (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تح: محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢ م ، ج ١٤ ، ص ١٣٨.
- (٣١) ابن قطلوبغا ، أبو الفداء زين الدين قاسم السودوني الجمالي ، (ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) ، الثقات من من لم يقع في الكتب الستة ، تح: شادي بن محمد بن سلمان آل نعمان ، ط ١ ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة ، صنعاء ، ٢٠١١ م ، ج ٨ ، ص ١٤٥.
- (٣٢) الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد ، (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٢ م) ، تاريخ بغداد ، تح: مصطفى عبدالقادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧ م ، ج ١ ، ص ٣٥٨.
- (٣٣) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٦ ، ص ٤٢٢.
- (٣٤) الفاسي ، تقي الدين محمد بن احمد بن علي الحسني ، (ت ٨٣٢ هـ / ١٤٢٩ م) ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تح: محمد عبدالقادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨ م ، ج ٢ ، ص ٨٤.
- (٣٥) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج ١٣ ، ص ٥٢٠.
- (٣٦) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٦ ، ص ٤٦٢.
- (٣٧) ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، تح: عبد الفتاح أبو غدة ، ط ١ ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ٢٠٠٢ م ، ج ١ ، ص ٦٦٤.
- (٣٨) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢٤ ، ص ٣٥٣.



- (٣٩) ابن عبد البر ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تح: مصطفى بن احمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الاسلامية ، الدار البيضاء ، ١٩٦٧م ، ج ٣ ، ص ٧٣٨ .
- (٤٠) الجباني ، تقييد المهمل ، ج ٣ ، ص ٩٩٠ .
- (٤١) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٦ ، ص ٤٦٢ .
- (٤٢) الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي الدمشقي ، الأعلام ، ط ١٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠٢ م ، ج ٣ ، ص ٣١٩ .
- (٤٣) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ١١ ، ص ١٤٣ .
- (٤٤) الحميدي ، أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح الميورقي ، (ت ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) ، جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ، الدار المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٦ م ، ص ٥٠ .
- (٤٥) البخاري ، صحيح البخاري ، تح: مصطفى ديب البغا ، ط ٥ ، دار ابن كثير ، دمشق ، ١٩٩٣ م ، ج ٥ ، ص ٢٢٥٣ ؛ السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ، (ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٧ م) ، المنتخب من شيوخ السمعاني ، تح: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط ١ ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ١٩٩٦ م ، ص ٣٥٢ - ٣٥٣ .
- (٤٦) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٧ ، ص ٣١٤ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ج ٣ ، ص ٣١٩ .
- (٤٧) الذهبي ، معرفة القراء الكبار ، ص ٢٦١ .
- (٤٨) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ١١ ، ص ٢١٦ .
- (٤٩) الذهبي ، المستملح من كتاب التكملة ، تح: بشار عواد معروف ، ط ١ ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٨ م ، ص ٤٥ .
- (٥٠) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ١١ ، ص ٣٢٨ .
- (٥١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ١١ ، ص ٢١٦ .
- (٥٢) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٩ ، ص ٥٠٠ .
- (٥٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ١١ ، ص ٣٠٣ .
- (٥٤) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٩ ، ص ٤٥٥ .
- (٥٥) المقرئ ، أبو العباس احمد بن علي بن عبد القادر الحسيني ، (ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م) ، المقفى الكبير ، تح: محمد البعلوي ، ط ٢ ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٦ م ، ج ٥ ، ص ٢٣٣ .
- (٥٦) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ١١ ، ص ١١٧٧ .
- (٥٧) الفاسي ، العقد الثمين ، ج ٥ ، ص ٢٥٠ .
- (٥٨) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ١٢ ، ص ١١٧٧ .
- (٥٩) الفاسي ، العقد الثمين ، ج ٣ ، ص ١٤٨ ؛ المقرئ ، المقفى الكبير ج ١ ، ص ١٥١ .
- (٦٠) ابن قطلوبغا ، الثقاق ممن لم يقع في الكتب الستة ، ج ١ ، ص ٣٣٣ .
- (٦١) المقرئ ، المقفى الكبير ، ج ٦ ، ص ٢٤٢ .



- (٦٢) ابن الفاجر ، ابو احمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد السمرقندي ، (ت ١١٦٩/٥٦٤ هـ) ، م ، موجبات الجنة ، تح: ناصر بن احمد بن النجار الدمياطي ، ط ١ ، مكتبة عماد الرحمن ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م ، ص ٤٣ .
- (٦٣) الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي ، (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) ، سنن الترمذي ، تح: شعيب الأرنؤوط ، ط ١ ، دار الرسالة العالمية ، دمشق ، ٢٠٠٩ م ، ج ٤ ، ص ١٣١ ؛ الاصبهاني ، الطب النبوي ، تح: مصطفى خضر دونمز التركي ، ط ١ ، دار ابن حزم ، بيروت ، ٢٠٠٦ م ، ج ٢ ، ص ٦٤٥ .
- (٦٤) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج ١٢ ، ص ٣٤٥ - ٣٤٦ .
- (٦٥) المقرئزي ، المقفى الكبير ، ج ٧ ، ص ١٩٣ .
- (٦٦) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٧ ، ص ٣٧٥ .
- (٦٧) ابن قطلوبغا ، النقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، ج ٦ ، ص ٤٣٦ .
- (٦٨) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٣٤ ، ص ٢١٢ .
- (٦٩) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٧ ، ص ٦٧٩ .
- (٧٠) المقرئزي ، المقفى الكبير ، ج ٥ ، ص ٣٣٢ .
- (٧١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ج ١ ، ص ٢٠٨ .
- (٧٢) الفاسي ، العقد الثمين ، ج ٥ ، ص ١٢٤ .
- (٧٣) المقرئزي ، المقفى الكبير ، ج ٧ ، ص ١٢٥ .
- (٧٤) المقرئزي ، المقفى الكبير ، ج ٧ ، ص ١٢٥ .
- (٧٥) ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج ٥ ، ص ٦٦ .
- (٧٦) المقرئزي ، المقفى الكبير ، ج ٧ ، ص ١٢٥ .
- (٧٧) الصفي ، الوافي بالوفيات ، ج ٥ ، ص ٦٣ .
- (٧٨) الفاسي ، العقد الثمين ، ج ٣ ، ص ٨٢ .
- (٧٩) الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تح: علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٣ م ، ج ١ ، ص ١٥٢ .
- (٨٠) ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج ١ ، ص ٦٥٢ .
- (٨١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٨ ، ص ٢٨ .
- (٨٢) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٧ ، ص ٤٧٦ .
- (٨٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٨ ، ص ٢٨ .
- (٨٤) الفاسي ، العقد الثمين ، ج ٥ ، ص ١٣٤ .
- (٨٥) الفاسي ، العقد الثمين ، ج ٥ ، ص ١٣٤ .
- (٨٦) الفاسي ، العقد الثمين ، ج ٥ ، ص ١٣٤ .



المصادر:

١. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، تاريخ أصبهان، تح: سيد كسروي حسن، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠ م.
٢. الطب النبوي، تح: مصطفى خضر دونمز التركي، ط١، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠٠٦ م.
٣. البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، (ت ٢٥٦هـ/٨٧٠م)، التاريخ الأوسط، تح: محمود إبراهيم زايد، ط١، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٧٧ م.
٤. صحيح البخاري، تح: مصطفى ديب البغا، ط٥، دار ابن كثير، دمشق، ١٩٩٣ م.
٥. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي، (ت ٢٧٩ هـ/٨٩٢م)، سنن الترمذي، تح: شعيب الأرناؤوط، ط١، دار الرسالة العالمية، دمشق، ٢٠٠٩ م.
٦. ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد بن علي الدمشقي، (ت ٨٣٣هـ/١٤٢٩م)، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
٧. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البغدادي، (ت ٥٩٧ هـ/١٢٠١م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تح: محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢ م.
٨. الجياني، أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الاندلسي، (ت ٤٩٨ هـ/١١٠٥م)، تقييد المهمل وتمييز المشكل، ط١، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ٢٠٠٠ م.
٩. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الكفائي، (ت ٨٥٢ هـ/١٤٤٩م)، تهذيب التهذيب، تح: خليل مأمون شيحا وآخرون، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٦ م.
١٠. لسان الميزان، تح: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ٢٠٠٢ م.
١١. الحميدي، أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح الميوزقي، (ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م)، جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة.
١٢. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، (ت ٤٦٣ هـ/١٠٧٢م)، تاريخ بغداد، تح: مصطفى عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧ م.
١٣. ابن درستويه، أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن المرزبان، (ت ٣٤٧ هـ/٩٥٨م)، تصحيح الفصيح وشرحه، تح: محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٨ م.
١٤. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (ت ٧٤٨ هـ/١٣٤٨م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣ م.
١٥. سير أعلام النبلاء، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥ م.



١٦. المستملح من كتاب التكملة، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٨ م.
١٧. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧ م.
١٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تح: علي محمد البجاوي، ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٣ م.
١٩. الرامهرمزي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد، (٣٦٠ هـ/٩٧٠ م)، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تح: محمد محب الدين أبو زيد، ط١، دار الذخائر، الرياض، ٢٠١٦ م.
٢٠. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي دمشقي، الأعلام، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢ م.
٢١. ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن اسحاق، (ت ٢٤٤ هـ/٨٥٨ م)، إصلاح المنطق، تح: محمد مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٢ م.
٢٢. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، (ت ٥٦٢ هـ/١١٦٧ م)، المنتخب من شيوخ السمعاني، تح: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، دار عالم الكتب، الرياض، ١٩٩٦ م.
٢٣. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله، (ت ٧٦٤ هـ/١٣٦٣ م)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠ م.
٢٤. ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تح: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدار البيضاء، ١٩٦٧ م.
٢٥. ابن عبد الحق، صفي الدين عبدالمؤمن القطيعي، (ت ٧٣٩ هـ/١٣٣٨ م)، مرصد الإطلاع على أسماء الامكنة والبقاع، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩١ م.
٢٦. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله دمشقي، (ت ٥٧١ هـ/١١٧٦ م)، تاريخ مدينة دمشق، تح: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٥ م.
٢٧. ابن الفاخر، أبو احمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد السمرقندي، (ت ٥٦٤ هـ/١١٦٩ م)، موجبات الجنة، تح: ناصر بن احمد بن النجار الدمياطي، ط١، مكتبة عماد الرحمن، القاهرة، ٢٠٠٢ م.
٢٨. الفاسي، تقي الدين محمد بن احمد بن علي الحسني، (ت ٨٣٢ هـ/١٤٢٩ م)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨ م.
٢٩. ابن الفرضي، أبو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، (ت ٤٠٣ هـ/١٠١٣ م)، تاريخ علماء الأندلس، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨ م.
٣٠. قاسم علي سعد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، ط١، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ٢٠٠٢ م.



٣١. ابن قطلوبغا، أبو الفداء زين الدين قاسم السودوني الجمالي، (ت ٨٧٩ هـ/١٤٧٤م)، الثقات من من لم يقع في الكتب الستة، تح: شادي بن محمد بن سلمان آل نعمان، ط١، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، ٢٠١١ م.
٣٢. المزي، جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي، (ت ٧٤٢ هـ/١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢ م.
٣٣. مغلاطي، علاء الدين بن قليج بن عبد الله البكري المصري، (ت ٧٦٢ هـ/١٣٦١م)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: محمد عثمان، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١١ م.
٣٤. ابن المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، (ت ٣٨١ هـ/٩٩١م)، المعجم، تح: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٨ م.
٣٥. المقرئ، أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني، (ت ٨٤٥ هـ/١٤٤١م)، المقفى الكبير، تح: محمد اليعلاوي، ط٢، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٦ م.
٣٦. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري، (ت ٧١١ هـ/١٣١١م)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٩٩٣ م.
٣٧. ابن يونس، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الصديقي، (ت ٣٤٧ هـ/٩٥٨م)، تاريخ ابن يونس، تح: عبد الفتاح فتحي عبدالفتاح، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠ م.

Sources and references

1. Al-Asbahani, Abu Naeem Ahmad bin Abdullah bin Ahmad bin Ishaq bin Musa bin Mehran, (d. 430 AH/1038 CE), History of Isfahan, edited by Sayed Kasrawi Hassan, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut, 1990 CE.
2. The Prophetic Medicine, edited by Mustafa Khidr Donmaz Al-Turki, 1st edition, Dar Ibn Hazm, Beirut, 2006, CE.
3. Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn al-Mughira, (d. 256 AH/870 CE), The Middle History, edited by Mahmoud Ibrahim Zayed, 1st edition, Dar Al-Turath Library, Cairo, 1977 CE.
4. Sahih al-Bukhari, edited by Mustafa Dib al-Bagha, 5th edition, Dar Ibn Kathir, Damascus, 1993 CE.
5. Al-Tirmidhi, Abu Isa Muhammad ibn Isa ibn Sawrah ibn Musa al-Sulami, (d. 279 AH/892 CE), Sunan al-Tirmidhi, edited by Shu'aib al-Arna'ut, 1st edition, Dar al-Risalah al-Alamiyyah, Damascus, 2009 CE.
6. Din Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ali -hams alJazari, S-Ibn al Qura', Dar Ibn -Nihayah fi Tabaqat al-CE), Ghayat al ١٤٢٩ AH/ ٨٣٣ Dimashqi, (d. -al -Taymiyyah, Cairo
7. Baghdadi, (d. -Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Faraj Abd al-Jawzi, Abu al-Ibn al Umam, edited by -Muluk wa al-tazam fi Tarikh alMun-CE), Al ١٢٠١ AH/ ٥٩٧ -st edition, Dar al-Qadir Atta, -Qadir Atta and Mustafa Abd al-Muhammad Abd al .CE ١٩٩٢ Ilmiyyah, Beirut, -Kutub al
8. Al-Jayani, Abu Ali al-Husayn ibn Muhammad ibn Ahmad al-Ghassani al-Andalusi, (d. 498 AH/1105 CE), Taqyid al-Muhmal wa Tamyiiz al-Mushkil, 1st edition, Dar Alam al-Fawa'id, Mecca, 2000 CE.





- 9.Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad al-Kanani, (d. 852 AH/1449 CE), Tahdhib al-Tahdhib, edited by Khalil Ma'mun Shiha and others, 1st edition, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 1996 CE.
- 10.Lisan al-Mizan, edited by Abd al-Fattah Abu Ghuddah, 1st edition, Maktabat al-Matbu'at al-Islamiyyah, Aleppo, 2002 CE.
- 11.-Humaydi, Abu Abdullah Muhammad ibn Fattuh ibn Abdullah ibn Fattuh al-Al Andalus, -Muqtabis fi Dhikr Wulat al-CE), Jadhwat al ١٠٩٥AH/ ٤٨٨Miyurqi, (d. .Misriyyah, Cairo-Kutub al-Dar al
- 12.Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad, (d. 463 AH/1072 CE), Tarikh Baghdad, edited by Mustafa Abd al-Qadir Atta, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1997 CE.
- 13.Ibn Durustawah, Abu Muhammad Abdullah ibn Ja'far ibn Muhammad ibn al-Marzuban, (died 347 AH/958 CE), the correction and explanation of Al-Fusihi, edited by Muhammad Badawi Al-Makhtoun, the Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo, 1998 CE.
- 14.Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz, (d. 748 AH/1348 CE), Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wa al-A'lam, edited by Bashar Awad Ma'ruf, 1st edition, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 2003 CE.
- 15.Siyar A'lam al-Nubala', edited by Muhammad Na'im al-Arqsusi, 3rd edition, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1985 CE.
- 16.Al-Mustamlah min Kitab al-Takmilah, edited by Bashar Awad Ma'ruf, 1st edition, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 2008 CE.
- 17.Ma'rifat al-Qura' al-Kibar 'ala al-Tabaqat wa al-A'sar, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1997 CE
- 18.Mizan al-Itidal fi Naqd al-Rijal, edited by Ali Muhammad al-Bajawi, 1st edition, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 1963 CE.
- 19.Al-Ramhurmuzi, Abu Muhammad al-Hasan ibn Abd al-Rahman ibn Khallad, (d. 360 AH/970 CE), Al-Muhaddith al-Fasil bayn al-Rawi wa al-Wa'i, edited by Muhammad Muhibb al-Din Abu Zayd, 1st edition, Dar al-Dhakhair, Riyadh, 2016 CE.
- 20.Al-Zarkali, Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali al-Dimashqi, Al-A'lam, 15th edition, Dar al-Ilm lil-Malayan, Beirut, 2002 CE.
- 21.. Ibn al-Sakit, Abu Yusuf Ya'qub ibn Ishaq, (d. 244 AH/858 AD), Correction of Logic, edited by Muhammad Mur'ab, 1st edition, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabī, Beirut, 2002 CE.
- 22.Al-Sam'ani, Abu Sa'd Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi, (d. 562 AH/1167CE), Selected Works of Al-Sam'ani, edited by Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, 1st edition, Dar Al-Alam Al-Kutub, Riyadh, 1996 CE.
- 23.Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah, (d. 764 AH/1363 CE), Al-Wafi bi al-Wafayat, edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' al-Turath, Beirut, 2000 CE.
- 24.Ibn Abd al-Barr, Al-Tamhid lima fi al-Muwatta' min al-Ma'ani wa al-Asanid, edited by Mustafa ibn Ahmad al-Alawi and Muhammad Abd al-Kabir al-Bakri, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Casablanca, 1967 CE.
- 25.Ibn Abd al-Haqq, Safi al-Din Abd al-Mu'min al-Qat'i, (d. 739 AH/1338 CE), Marasid al-Ittila' 'ala Asma' al-Amkinah wa al-Baqa', 1st edition, Dar al-Jil, Beirut, 1991 CE.
26. Dimashqi, (d.-Hasan ibn Hibat Allah al-li ibn alQasim A-Ibn Asakir, Abu al Din Abu Sa'id Umar -CE), Tarikh Madinat Dimashq, edited by Muhibb al ١١٧٦AH/ .CE ١٩٩٥Fikr, Beirut, -Amrawi, Dar al-ibn Ghuramah al
- 27.-Wahid ibn Raja' ibn Abd al-Fakhir, Abu Ahmad Mu'ammār ibn Abd al-Ibn al Jannah, edited by Nasser -CE), Muwajibat al ١١٦٩AH/ ٥٦٤Samarqandi, (d. -hid alWa Rahman, Cairo, -st edition, Maktabat Imad al'Dimyati, -Najjar al-ibn Ahmad ibn al .CE ٢٠٠٢



28. Al-Fasi, Taqi al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Ali al-Hasani, (d. 832 AH/1429 CE), Al-'Iqd al-Thamin fi Tarikh al-Balad al-Amin, edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1998 CE.
- 29.-Walid Abdullah ibn Muhammad ibn Yusuf ibn Nasr al-Faradi, Abu al-Ibn al-nd edition, Maktabat al² 'Andalus-CE), Tarikh 'Ulama' al ١٠١٣AH/ ٤٠٣Azdi, (d. CE ١٩٨٨Khanji, Cairo,
- 30.Qasim Ali Sa'd, Jamharat Tarajim al-Fuqaha' al-Maliki, 1st edition, Dar al-Buhuth lil-Dirasat al-Islamiyyah wa Ihya' al-Turath, Dubai, 2002 CE.
- 31.Ibn Qutlubugha, Abu al-Fida' Zayn al-Din Qasim al-Suduni al-Jamali, (d. 879 AH/1474 CE), Al-Thiqat mimman lam Yaqa' fi al-Kutub al-Sittah, edited by Shadi ibn Muhammad ibn Salman Al Numan, 1st edition, Markaz al-Nu'man lil-Buhuth wa al-Dirasat al-Islamiyyah, Sana'a, 2011 CE.
- 32.Al-Mizzi, Jamal al-Din Yusuf ibn Abd al-Rahman ibn Yusuf al-Qada'i, (d. 742 AH/1341 CE), Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, edited by Bashir Awad Ma'ruf, 1st edition, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1992 CE.
- 33.Maghatayi, Alauddin bin Qalij bin Abdullah Al-Bakjari Al-Masri, (762 AH / 1361 AD), Completing the Refinement of Completeness in the Names of Men, edited by: Muhammad Othman, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2011 AD.
- 34.Ibn Al-Muqri, Abu Bakr Muhammad bin Ibrahim bin Ali Al-Asbahani, (d. 381 AH / 991 AD), The Dictionary, edited by: Abu Abdulrahman Adel bin Saad, 1st edition, Al-Rushd Library, Riyadh, 1998 AD.
- 35.Al-Maqrizi, Abu Abbas Ahmad bin Ali bin Abdul Qader Al-Husseini, (d. 845 AH / 1441 CE), The Great Al-Muqaf, edited by: Muhammad Al-Yalawi, 2nd edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 2006 CE.
- 36.Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Ali al-Ansari, (died 711 AH/1311 CE), Lisan al-Arab, 3rd edition, Dar Sader, Beirut, 1993 CE.
- 37.Ibn Yunus, Abu Said Abdul Rahman bin Ahmad Al-Sadfi, (d. 347 AH / 958 AD), The History of Ibn Yunus, edited by: Abdul Fattah Fathi Abdul Fattah, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2000 AD.

